

خط المسند بمملكة سبأ كمصدر استلهام لتصميم أثاث يماني معاصر Al-Musnad Calligraphy in the Kingdom of Sheba as a Source of Inspiration for Contemporary Yemeni Furniture Design

أ.د. محمد حسن إمام

أستاذ تصميم الأثاث، قسم التصميم الداخلي والأثاث، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، m_emamart@yahoo.com

أ.د. أحمد سمير كامل

أستاذ التصميم الداخلي السكني، قسم التصميم الداخلي والأثاث، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، 26Asamirk@gmail.com

منى خضر حسين مزاحم

طالبة دكتوراه، قسم التصميم الداخلي والأثاث، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، mo20200620@gmail.com

كلمات دالة

خط المسند، مملكة سبأ،
تصميم الأثاث المعاصر
Al- Musnad
Calligraphy, Kingdom
of Sheba,
Contemporary
Furniture Design

ملخص البحث

للموروث الثقافي دوراً حاسماً في تشكيل ماضي وحاضر ومستقبل الشعوب، خاصة في مجالات الفنون والتصميم الداخلي، ولذلك يتجه هذا البحث لدراسة أحد الموروثات الثقافية البارزة وهي حروف خط المسند، والتي تعتبر من أبرز علامات الثقافة اليمنية القديمة يمثل هذا الخط جزءاً لا يتجزأ من الهوية الثقافية والفنية، حيث كان يستخدم في كتابة النقوش المحفورة أو المرسومة في حضارة مملكة سبأ، يحمل هذا الخط جماليات فريدة يمكن استخلاصها وتطبيقها في مجالات متنوعة مثل التصميم الداخلي والأثاث، فعندما نتعمق في تفاصيل خط المسند نكتشف أن الخطاط اليمني الأول كان يمتلك ذوقاً فنياً فريداً واستثنائياً لا يوجد مثيل له بين خطوط اللغات القديمة الأخرى، وخاصة في المراحل المتأخرة تبدو العديد من النصوص وكأنها تم تصميمها باستخدام أحدث تقنيات التصميم المعاصرة حيث يتخذ كل حرف من حروف المسند شكلاً هندسياً وجمالياً جذاباً ويعتبر كعنصر مميز لاستلهام تصميم قطعة أثاث، فالنسبة الجمالية بين أجزاء الحرف الواحدة تجعله مصدراً فنياً ملهم للفنان والمصمم.

Paper received January 22, 2025, Accepted March 07, 2025, Published on line May 1, 2025

وتصميم الأثاث خاصة مما أثر بالسلب على الهوية اليمنية المعاصرة .

أهداف البحث: Research Objectives

- تحديد معايير استلهام وحدات أثاث يماني معاصر مستوحى من النسب الجمالية لخط المسند بمملكة سبأ لتأصيل الهوية التصميمية لأعمال الأثاث اليمني المعاصر.

أهمية البحث:

- تكمن أهمية البحث في كونه يعكس تاريخ المجتمع القديم في ظل التكنولوجيا المعاصرة، ومع تسارع تطور هذه التكنولوجيا يواجه الموروث العربي عامة والموروث اليمني لمملكة سبأ خاصة الكثير من خطر الانقراض، لذا فإن إعادة إحياء التراث من خلال التصميم يمكن أن يساعد في الحفاظ على الهوية الثقافية، ومع ذلك يمكن أن تؤدي إلى استخدام حروف خط المسند في تصميم الأثاث إلى خلق بيئات تحترم القيم الثقافية، كما يمكن أن يكون لهذا تأثير إيجابي لجذب السياح والإهتمام بالثقافة العربية مما ينتج اقتصاداً محلياً.

منهج البحث: Research Methodology

- **المنهج الوصفي التحليلي:** حيث قام الباحث بوصف السمات والمميزات التي تميز بها خط المسند ليصبح نموذج قابل للتحليل والاستلهام منه.
- **المنهج الاستنباطي:** قام الباحث في الجزء التطبيقي بالاستنباط من بعض حروف خط المسند وتوظيفه في تصميم معاصر.

المقدمة Introduction

يعتبر خط المسند نظام الكتابة القديم الذي تطور في جنوب شبه الجزيرة العربية (اليمن والمناطق الغربية من عمان وجنوب السعودية)، بالإضافة إلى شمال أثيوبيا وأرتيريا، لا تستطيع النقوش دائماً تحديد تواريخ كتابة النصوص القديمة بدقة مطلقة ولا يمكن للمرء أن يستنتج دائماً من بعض النقوش التي عُثر عليها متى بدأ كتابة نص معين، ومع ذلك فمن الأمن أن نفترض بناءً على النقوش أنه في حوالي القرن التاسع وأوائل القرن العاشر قبل الميلاد ظهرت أبجدية خط المسند، كان هذا النظام هو الأساس الوحيد للكتابة في شبه الجزيرة العربية، وتم اعتماده أيضاً من قبل المتحدثين باللغات الأثيوبية، أصبحت أهمية هذا الخط محدودة بعد أن اعتنق الحميريون (قبائل يمنية قديمة) المسيحية وبدأت الأبجدية السريانية في السيطرة على مناطق واسعة من شبه الجزيرة العربية في منتصف القرن الرابع الميلادي، تشير النقوش المتعددة (التي تصل إلى آلاف القطع) التي تركها السكان الجنوبيين في اليمن إلى وجود حضارة زاهرة لها تاريخ طويل في مجالات مثل أنظمة الري والزراعة، وقوانين الملكية العقارية وغيرها، تعود معظم هذه النصوص إلى الفترة بين عامي 1200 قبل الميلاد و1500 قبل الميلاد.

مشكلة البحث: Statement of the Problem

- تعرض مفردات الهوية التراثية باليمن للاندثار ومنها خط المسند وعدم السعي في إحيائها في أعمال تصميمية عامة

CITATION

Mohamed Emam, et al (2025), Al-Musnad Calligraphy in the Kingdom of Sheba as a Source of Inspiration for Contemporary Yemeni Furniture Design, International Design Journal, Vol. 15 No. 3, (May 2025) pp 293-299



صورة (2) خط المسند محفور على سور معبد أوام (محرّم بلقيس)



صورة (1) نقش بالخط العربي الجنوبي القديم يعود تاريخه إلى القرن الثامن قبل الميلاد



شكل (1) يوضح حروف خط المسند (اللغة السبئية) ومايقابلها من الحروف الهجائية باللغة العربية

- خط المسند والنسبة الجمالية:

تتوفر العديد من الكتب حول استخدام النسبة الجمالية في التصميم والتكوين ودراساتها في الكون والفن وجمال الوجه والهندسة والرياضيات واللاهوت وصنع الشعارات، وتصميم الحرف مزيج من العلم والفن، وينشئ إبداع الأنماط الجديدة من الحروف في لحظة كسر القاعدة المتشربة المألوفة، يحققها المبدعون، وتنشئ عنها مسارات عمل أخرى وحقة جديدة في صيرورة الإبداع، تمتاز في خط المسند ثلاثي القوة: صلابه الحجر وتحدي الصانع وسحر النسبة الجمالية، وبالرغم من تنوع هيئات الحروف المسندية في الأساليب الخطية المتنوعة وسماكتها وأطوالها ومواقعها وزمن صانعها، إلا أنه يجمعها رابط خفي بمقاييس الجمال، أنه النسبة الذهبية. استطاع صانعو الحرف أن يحققوا تناغماً بصرياً شاملاً في أعمالهم الإبداعية، بدأ من الحرف وتراكيب الحروف وحتى مجمل النقش المسندي بإطاره الحيواني أو النباتي أو الهندسي كمنتج جمالي ومعرفي.



شكل (2) النسبة الجمالية لحرف ال(ظ) في حروف خط المسند



صورة (3) توضح فيها نقش الحرف والنسبة الجمالية فيه

Theoretical Framework: الإطار النظري:

- تعريف خط المسند:

يعتبر الخط واحد من ثلاثة عناصر مترابطة بشكل جوهري مع اللغة والمجتمع، حيث تؤثر البيئة على هذه العناصر بشكل يضيف عليها خصائص تاريخية وحضارية مميزة، وتعتبر نقوش المسند واحدة من أقدم أشكال الكتابة في شبه الجزيرة العربية، والتي سبقت الخط العربي الحديث ويُعتبر خط المسند جزءاً من الأبجدية السبئية الأولية ويُصنف ضمن أقدم الخطوط التي انتشرت في شبه الجزيرة العربية وخاصة في الحجاز واليمن وعمان، كان هذا الخط السائد قبل ظهور الخط العربي الحديث يُشار إليه أحياناً باسم خط مسند الحميري نظراً لارتباطه بحضارة الدولة الحميرية في اليمن، تشير النقوش المكتشفة في جنوب الجزيرة العربية وبلاد بين النهرين والعراق ومنطقة القطيف في شرق السعودية إلى أن هذا الخط كان الخط الرسمي في الجزيرة العربية، لقد تمكن علماء الآثار من استكشاف العديد من آثار الحضارات القديمة في جنوب الجزيرة العربية من خلال قراءة النقوش المحفورة على الصخور وفي المغارات وعلى بقايا القلاع والقبور والأبراج القديمة، وكان يستخدم في كتابة النقوش الأثرية، كما كان يُحفر على العصي الخشبية التي كانت تستخدم كوثائق يومية ويُعرف أيضاً باسم الخط العربي الجنوبي القديم.

- سمات خط المسند:

- 1- تتألف أبجدية المسند من 29 حرفاً ويكون اتجاه الكتابة من اليمين إلى الشمال وقد يكتب على الطريقة الحلزونية أو ما تسمى طريقة المحراث وهي أن يكتب سطر من اليمين إلى الشمال والذي بعده من الشمال إلى اليمين وهكذا إلى نهاية الكتابة.
- 2- يكتب كل حرف منفصل عن الحرف الآخر ويفصل وليس كمثل الحروف الهجائية في اللغة العربية.
- 3- ليس في حروف المسند شيء من النقط أو الحركات أو الإشارات.
- 4- لا يوجد في المسند علامة لتشديد الحرف بل يكتب الحرف مرتين.
- 5- استعمال الحروف الصامتة جعل من الصعب البت في كيفية النطق بالكلمات والتعرف بسهولة على موضع الكلم في الإعراب.
- 6- يوضع خط عمودي للفصل بين الكلمات وترتبط حروف الجر وأدوات الوصل بالكلمة التالية ولا تفصل بهذا الخط.

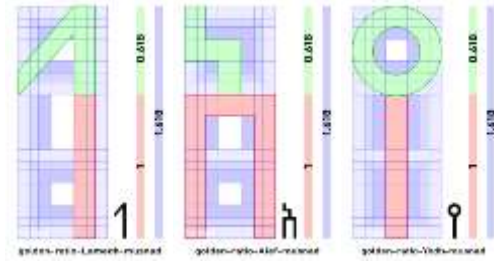
ففي من لحظة الشروع بالعمل حتى اكتماله، فهو يختار الحجر المناسب من حيث النوع والطول والعرض، وبعد معرفة حجم النص وقياس مساحة سطح الحجر المعد لمشروعه الفني، يفكر من ناحية بعدد الحروف اللازمة في السطر الواحد لضبط عدد الاسطر على السطح وتحديد ارتفاعها والمسافة بينها والهامش حولها، أي أنه يضبط التوزيع الفراغي لهيكل النقش بعيداً عن العشوائية والارتجال، بلغتنا المعاصرة كان يفكر بالتكوين الفني؛ ومن ناحية أخرى كان يفكر باختيار النمط المناسب من حروف المسند، فالمسند يزخر بطائفة من الأنماط الفنية فهناك السميك والنحيف والعالي جداً والقصير وهناك الحرف بحليات والحرف بدون حليات، ويكون الاختيار الأنسب هو ما يتوافق ومساحة السطح وحجم النص وعمق الحفر أو الحز والفسحة الزمنية، بعبارة أخرى كان يفكر بالحرف، أي أن صانع النقش كان مسلحاً بمنهجية فنية رفيعة لإنتاج عمله الفني والجمالي وأهمها التكوين والحرف، وكانت أغلب الرسومات المنحوتة على الصخر على شكل جُمْل قصيرة وتشكل هذه المواد البسيطة والمباشرة كنوازل أثرية هائلة في كثير من الأحيان، وكان السطر الأول يقرأ من اليمين إلى اليسار والسطر الثاني من اليسار إلى اليمين وهكذا، وتلك هي طريقة الكتابة الشائعة في الجزيرة العربية.

أسباب اختيار أحرف خط المسند في تصميم الأثاث:

- 1- نظراً لخلو حروف المسند من النقط والإشارات والحركات والتشديد فذلك يجعل كل حرف منها قابل للاستخدام في تشكيل جمالي للحصول على هيئة تصميم متصلة لها نقطة بداية ونقطة نهاية.
- 2- الخط المسند يتميز بالثبات ويتنظيم هندسي فائق في إنتظام الحروف كما نجد تميزه بالنسبة 1: 2 للطول والارتفاع وكأن ثباته وانتظامه يحكي حضارة عريقة متأصلة ضاربة منذ آلاف السنين قبل الميلاد.
- 3- تكتب حروفه منفصلة غير متصلة فالحرف الواحد مستقل بذاته سواء كان منفصل أو في كلمة.
- 4- يمتلك الحرف الواحد قالب هندسي عمودي.

تاريخ تصميم الأثاث:

كان تصميم الأثاث جزءاً من التجربة الإنسانية منذ بداية التاريخ، أدلة على الأثاث تعود إلى العصر الحجري الحديث في شكل لوحات جدارية وتشير الأبحاث الأثرية إلى أنه منذ حوالي 30 ألف عام بدأ الناس في بناء ونحت أثاثهم بأنفسهم، باستخدام الخشب والحجر وعظام الحيوانات ومن المعروف أن الأثاث المبكر من هذه الفترة يعود إلى أعمال فنية مثل تمثال فينوس الذي عُثِر عليه في روسيا، والذي يصور الإلهة على العرش في العصور القديمة شهد تصميم الأثاث الداخلي تطوراً ملحوظاً حيث ارتبط بالحضارات القديمة في مصر واليونان وروما وكانت هذه الحضارات تولي اهتماماً كبيراً لتصميم المساحات الداخلية والتصميم الداخلي وتجهيزها بالأثاث المناسب وفي مصر القديمة عرف بالبساطة والفخامة في نفس الوقت وتميزت القطع بطابعها الجمالي ورمزيتها حيث تم تزيينها بالنقوش والرسومات التي تعبر عن العقائد الدينية والتاريخية للحضارة المصرية أما في اليونان القديمة فقد تميزت التصميم بالأناقة والتوازن الجمالي وكانوا يهتمون بتفاصيل الزخارف والأشكال الهندسية في التصميم الداخلي وتم استخدام الأثاث في المنازل والقصور والمعابد وكان يعكس ثقافة وذوق العصور القديمة أما في روما القديمة فقد انتقلت هذه الصناعة إلى مستوى أعلى من الفخامة والتفرد وتم تصميم القطع



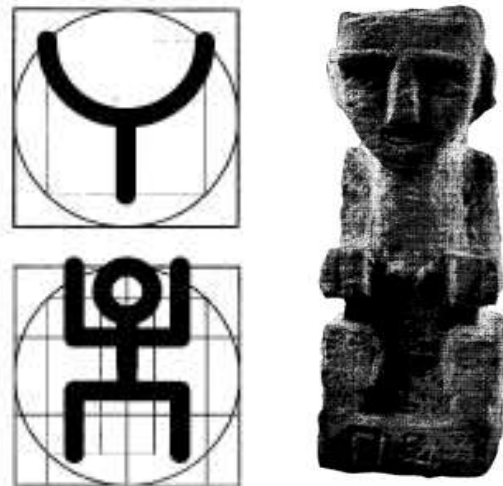
شكل (3) (4) (5) يوضح كيف نقشت الحروف بحرفية وثقة والنسب والتناسب للطول والارتفاع

- خط المسند مكتوب بالحفر على الأحجار :

حفظت نصوص المسند أسماء جملة معابد خصصت لعبادة "المقه" (وهو إله القمر)، ومن أشهرها معبد "المقه" الكبير بمدينة مأرب وهو معبد لا تزال آثاره باقية، زارته ونقبت فيه بعثة (وندل فيليبس Wendell Phillips) الأمريكية إلى اليمن، وتعرف بقايا هذا المعبد عند أهل اليمن باسم "حرم بلقيس" ومحرم بلقيس.

يطلق عرب جنوب الجزيرة العربية على خطهم الذي كتبوا به لغتهم العربية منذ القرن الثامن قبل الميلاد وحتى القرن السادس الميلادي اسم (خط المسند) وذلك لأنهم اعتادوا إسناد نقوشه المكتوبة على ألواح حجرية أو معدنية بشكل أفقي في مبانيهم الدينية والدنيوية . ويتميز خط المسند بإحتوائه حروفاً تمثل كافة أصوات اللغة، أي أن لكل صوت من أصوات اللغة رمزاً قائماً بذاته، وذلك عكس ما هو معروف في الخط الفينيقي وما تفرغ عنه من خطوط مختلفة، حيث يشترك أكثر من صوت في حرف واحد.

وحروف خط المسند تكتب منفصلة عن بعضها البعض، وتأخذ أشكالاً هندسية ذات أبعاد متناسقة وغاية في الجمال والإتقان، ويلاحظ أن خط المسند كتب خلال المرحلة المبكرة من عمر الخط بأسلوب (خط المحراث)، أي أن الكاتب يبدأ كتابة نقشه من اليمين إلى اليسار، وحين ينتهي السطر يستمر في الكتابة من اليسار إلى اليمين، وفي حوالي القرن الرابع قبل الميلاد تلاشت هذه الطريقة، وأصبح نظام الكتابة يعتمد على أسلوب الكتابة من اليمين إلى اليسار.



صورة (4)، وشكل (6) حرف الهاء وهو يجسد الإنسان العابد المجرد وقد رفع يديه للدعاء أو الصلاة، والهاء عينها هي ما يعلو قبة المئذنة، وهي العابد الذي يدعو للصلاة، التمثال إلى اليمين هو عبارة عن شخص يبدو وكأنه يستعمل للنذور، وهي صورة مجسدة عن حرف الهاء وهو من الحجر الكلسي (اليمن) القرن السابع ق.م.

خط المسند من ناحية فنية تشكيلية:

صناعة النقش المسندي لم تكن جميعاً ميكانيكياً لحروفه دون تأصيل تشكيلي وجمالي، بل أنها كانت تعبيراً عن التراكمات الإبداعية التي اختزنتها أرض سبأ وحضرموت ومعين وقنبان وحميز - مجتمعة - بتعبير حديث "اليمن"، ومن حيث نظرة صانع النقش إليه كمشروع

فقط للوظيفة ولكن أيضًا للشكل والراحة، مع اعتبار بيئة العمل أولوية قصوى.

تطور تصميم المقاعد:

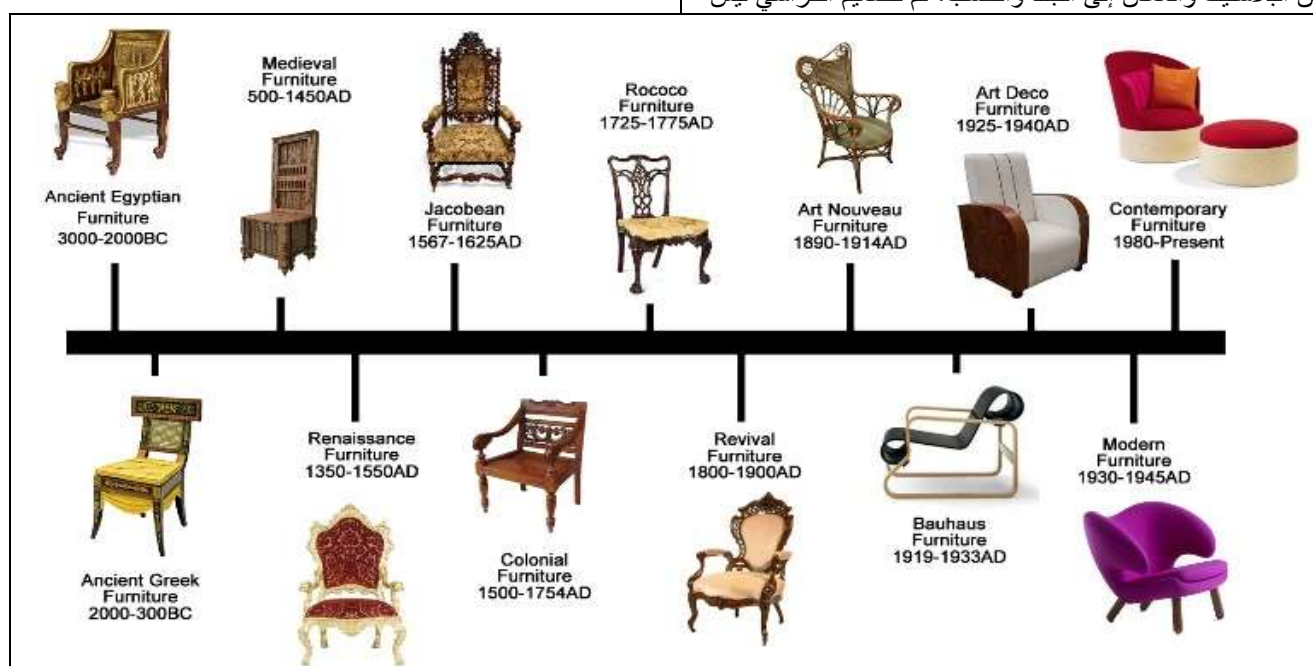
- 1- في القرن الثاني عشر الميلادي بدأت صناعة الكراسي ذات الأرجل الثلاث، والتي تعتبر اليوم رديئة وبدائية.
- 2- بعد تلك الحقبة، أي ما بين القرن الثاني عشر والخامس عشر تطورت صناعة الكراسي وأصبحت بأربع أرجل، كما أضيف لها مسند للظهر.
- 3- خلال القرن السادس عشر والسابع عشر الميلادي ازدهرت صناعة الكراسي بالتزامن مع ازدهار عصر النهضة، وأصبحت صناعتها أكثر دقة، مما جعلهم يجدون حلاً لتصير أخف وزناً وأكثر راحة وأكثر جمالاً وزخرفة.
- 4- زادت أنواع الكراسي في القرن الثامن عشر الميلادي، وتطورت مع ذلك طرق تطريزاتها وأقمشتها بالتقاطع مع انتشار فن زخارف "الروكوكو"، ثم صارت الطبقات الغنية والمتوسطة تمتلك كراسي للجلوس وأخرى للطعام.
- 5- في القرن التاسع عشر وبعد الثورة الفرنسية ظهرت الإمبراطورية النابليونية واستبدلت زخارف "الروكوكو" الشائعة على مختلف أنواع الأثاث بما فيها الكراسي إلى الزخارف الكلاسيكية الحديثة.
- 6- خلال منتصف هذا القرن بدأ العصر الفيكتوري الذي أخذ الكراسي نحو التصميم ذات الأقمشة الثقيلة والألوان الداكنة.
- 7- خلال القرن العشرين لم تعد مظاهر الأثاث وتصاميمها مقيدة بالسياسة، وأصبحت التصميمات بأيدي الشعوب، وأخذت الكراسي تصنع من مواد مختلفة من الخشب والبلاستيك بتصميمات خفيفة وأنيقة ومتنوعة.

بأسلوب فاخر يعكس الثقافة الرومانية والتطور الفني الكبير في تلك الحقبة وبشكل عام كانت العصور القديمة تعكس التفرد والتنوع في تصميم الأثاث وكان التركيز الأساسي على تجهيز المنازل والقصور والمعابد بالأثاث المناسب لتعزيز الراحة والجمال في المساحات الداخلية.

التطور التاريخي لتصميم المقعد:

تتجه الباحثة في دراستها التطبيقية لتصميم مجموعة من المقاعد لذلك سوف نتناول بإيجاز تاريخ تصميم المقعد، المقاعد موجودة منذ آلاف السنين وتطورت إلى أشكال وأحجام مختلفة تخدم أغراضاً مختلفة، وتاريخ الكراسي واسع والتعلم منها يمكن أن يساعدنا في تقديم قطع الأثاث هذه بشكل أكبر، كانت أقدم المقاعد المعروفة عبارة عن مقاعد بسيطة مصنوعة من الحجر أو الخشب تم استخدامها من قبل الحضارات القديمة، مثل المصريين والإغريق للجلوس أثناء الوجبات والأنشطة الأخرى، بمرور الوقت أصبحت الكراسي أكثر تطوراً مع إضافة تصميمات وزخارف معقدة إليها، في العصور الوسطى كانت الكراسي مخصصة للأشخاص ذوي المكانة الاجتماعية العالية مثل الملوك والنبلاء، غالباً ما كانت مصنوعة من مواد باهظة الثمن مثل الذهب والعاج وكانت مزينة بنقوش متقنة.

خلال عصر النهضة أصبحت الكراسي في متناول عامة الناس، لم تعد رمزاً للثروة والسلطة بل استخدمها أشخاص من جميع مناحي الحياة، أدى ذلك إلى تطوير أنماط مختلفة من الكراسي كل منها مصمم لغرض معين، على سبيل المثال تم إنشاء كرسي الجناح لحماية الحاضنة من المسودات، بينما تم تصميم الكرسي الهزاز للاسترخاء، اليوم تعد الكراسي جزءاً لا يتجزأ من منازلنا وأماكن العمل والأماكن العامة، تأتي في جميع الأشكال والأحجام والمواد من البلاستيك والمعدن إلى الجلد والخشب، تم تصميم الكراسي ليس



شكل (7) يوضح تطور تصميمات الكرسي عبر العصور

التصميمات المقترحة:

قامت الباحثة بتصميم أربعة نماذج تطبيقية لقطع أثاث مستلهمه من حروف خط المسند:

النموذج الأول:

التصميم التالي يوضح تصميم كرسي مستوحى من حرف (ك) في خط المسند وهو ما يقابل حرف الكاف في اللغة العربية:



نموذج (1) لتصميم كرسي مستلهم من حرف (ك) أحد حروف خط المسند وهو ما يقابل حرف (الكاف) باللغة العربية (الباحثة)

النموذج الثاني:

التصميم التالي يوضح تصميم طاولة مستوحى من حرف (ر) في خط المسند وهو ما يقابل حرف (الراء) في اللغة العربية:



نموذج (2) لتصميم كرسي مستلهم من حرف (ر) أحد حروف خط المسند وهو ما يقابل حرف (الراء) باللغة العربية (الباحثة)

النموذج الثالث:

التصميم التالي يوضح تصميم كرسي مستوحي من حرف (ذ) في خط المسند وهو ما يقابل حرف (ذ) في اللغة العربية:



نموذج (3) لتصميم كرسي مستلهم من حرف (ذ) أحد حروف خط المسند وهو ما يقابل حرف (ذال) باللغة العربية (الباحثة)

النموذج الرابع:

التصميم التالي يوضح تصميم طاولة طعام مستوحي من حرف (ذ) في خط المسند وهو ما يقابل حرف (ذ) في اللغة العربية:



نموذج (4) لتصميم طاولة طعام مستلهم من حرف (ذ) أحد حروف خط المسند وهو ما يقابل حرف (ذال) باللغة العربية (الباحثة)

- الثالث للجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية " الحضارة وبناء الانسان المبدع" مدينة الغردقة. مصر- 29:25 أكتوبر.
- 5- شمس. ريهام (2021). القيم الجمالية لحروف الخط المصري القديم والخط المسند في صياغة طباعية جديدة. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية. المجلد السادس. العدد التاسع والعشرين. القاهرة.
- 6- عقل. محمد (2009). أبجدية القرآن من مملكة سبأ. الطبعة الأولى. بيروت. دار المحجة البيضاء.
- 7- (فيلبس. ندل). (2022). ترجمة: الفاضل عباس مملكتا قتيبان وسبأ استكشاف الممالك القديمة الواقعة على طريق التوابل المذكور في العهد القديم أبو ظبي. الإمارات. المجمع الثقافي.
- 8- فيومي. همت (2020). جماليات خط المسند والاستفادة منه في إثراء ملابس المرأة. مجلة بحوث التربية النوعية. العدد 57 المجلد 2020. جامعة المنصورة.
- 9- Abulhab .Saad D. (2007). Roots of Modern Arabic Script: From Musnad to Jazm ,York (CUNY) CUNY Academic Works, New York (2007).
- 10-Altalhi .Afnan and others, (2023) Recognition and Translation of Ancient South Arabian Musnad Inscriptions,(IJACSA) International Journal of Advanced Computer Science and Applications,Vol 14, England.
- 11-George Hatke and Ronald Ruzicka (2019), Ancient South Arabia through History Kingdoms, Tribes, and Traders,Cambridge Scholars Publishing,first published,UK.
- 12-<https://www.omniglot.com/writing/southarabian.htm> South Arabian (2023)
- 13-<https://www.ebarza.com/ar/pages/famous-designers> (تاريخ تصميم الأثاث، 2024) (تاريخ دخول الموقع/30|12|2024)
- 14- <https://dahlizdesign.com/ar/blog/> (مراحل تطور صناعة الأثاث علي مر العصور، 2024) (تاريخ دخول الموقع/3|1|2025)
- 15-<https://ar.mtcasinochair.com/info/the-origin-of-chairs-85006187.html> (تاريخ (أصل الكراسي، 2023) (تاريخ دخول الموقع/30|12|2024)
- 16-<https://makkahnewspaper.com/article/> (محفطات في صناعة الكراسي، 2017) (تاريخ دخول الموقع/30|12|2024)
- 17-<https://osausnad.blogspot.com/2018/01/blog-post.html> (خط المسند، 2018) (تاريخ دخول الموقع/4|9|2024)

النتائج: Results

نستطيع أن نحدد من خلال الدراسة البحثية النتائج التالية والتي تضع معايير استلهاً أثاث يعني معاصر مستوحى من النسب الجمالية لخط المسند لمملكة سبأ كما يلي :

- أن النسب الجمالية لخط المسند تتحدد في وجود نسبة ذهبية تقسم الشكل طويلاً بالنسبة الذهبية 1:1,618، وهذا ما يجعل كل حرف من حروف المسند قالب تصميمي جاهز للاستخدام أو الاستلهاً منه .
- أن معظم النسب الجمالية لخط المسند بالنسبة للطول والعرض هي نسبة 1:2، وهذه نسبة جمالية تساعد المصمم على الاستلهاً ويجعل كل حرف مصدر جيد للاستلهاً.
- إن التشكيل والبناء الهندسي لخط المسند يجعله مصدر استلهاً للعديد من قطع الأثاث نظراً لشبكته الهندسية وخطوطه التشكيلية التي تقبل التصنيع بالتقنيات والتكنولوجيا المعاصرة .
- قام الباحث بتحليل والاستلهاً من بعض حروف خط المسند، ويمكن للمصممين استخدام نفس المنهجية الاستنباطية والاستلهاً من باقي الحروف بنفس الطريقة والمنهجية المتبعة في الاستلهاً من النسب الذهبية وتحليل الخطوط.

التوصيات: Recommendation

- ضرورة إبراز جماليات خطوط وتشكيل خط المسند في مجالات الفنون والتصميم وخاصة التصميم الداخلي والأثاث (تخصص البحث).
- يوصي البحث المصمم الداخلي من تطوير نماذج تصميمية جديدة تستند إلى خطوط تصميمية مستلهمة من خط المسند، مما يساهم في إثراء مجال التصميم والأثاث.
- ستتوفر هذه النماذج من الأمثلة العملية التي يمكن استخدامها من قبل المصممين والفنانين في التخصص.
- من الضروري زيادة الوعي الثقافي من خلال تسليط الضوء على خط المسند وتسليط الضوء على البحث في الوصول إلى الوعي الثقافي بين المصممين والجمهور العام، مما يؤدي إلى إلهام المزيد من التصاميم والأعمال الفنية التي تحظى بهوية عربية.

المراجع: References

- 1- الجواد. علي (2007) أصنام الكتابات. الطبعة الأولى. بغداد. دار الوراق .
- 2- الخطيب. فاطمة (2019). الكتابة العربية الجنوبية القديمة (خط المسند). حوليات آداب عين شمس. المجلد 47. العدد 3. القاهرة.
- 3- السعيد. سعيد فايز. حضارة الكتابة . مكتبة الملك عبدالعزيز . الرياض.
- 4- العربي. أيمن احمد عفيفي (2017). القيم التشكيلية لحروف خط المسند القديم كمدخل لإثراء المنسوجات اليدوية. المؤتمر الدولي